

بطاقة التقييم كأداة قياس موضوعية في بحوث الفن والتربية الفنية



جامعة المنيا



كلية التربية الفنية

بطاقة التقييم كأداة قياس موضوعية في بحوث

الفن والتربية الفنية

بحث من إعداد

أد/ حنا حبيب رمله

الاستاذ المتفرغ والعميد المؤسس

لكلية التربية الفنية - جامعة المنيا

٢٠٢٠م

ملخص بحث

" بطاقة التقييم كأداة قياس موضوعية في بحوث الفن والتربية الفنية "

* أ.د. / حنا حبيب رمله

مشكلة البحث :-

أن عملية تقييم الأعمال الفنية كانت وما زالت قضية شائكة بين كل من الفنانين والباحثين في مختلف مجالات الفنون عامة والفن التشكيلي خاصة ، ولقد حاول البعض وضع تصور لمعايير موضوعية لتقييم الاعمال الفنية قبلها البعض ورفضها البعض الاخر. أن جوهر الخلاف يكمن في عدم قناعة المشتغلين بالفن التشكيلي بما ينادي به النقاد وعلماء الجمال والباحثين وهو لكي نعد معياراً موضوعياً للفن لا بد من القيام أولاً بتحليل العمل الفني الي عناصره الاساسية وعند هذه النقطة بعينها قد يرتفع صوت بالاحتجاج ، قائلاً إن هذه الطريقة باطله تماماً في حالة الفن. فالعمل الفني وحده متكاملة وهو لا يمكن أن يفهم إلا على هذا الاساس.

- حددت مشكلة البحث في الاجابة عن السؤال الرئيس التالي: كيف يمكن إعداد بطاقة تقييم موضوعية مبنية على أسس علمية تصلح لأن تكون أداة قياس بحثية تخلو من الذاتية ؟
 - وللإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث بعرض وتحليل لبعض الأبحاث العلمية التي اجريب في عديد من مجالات الفن والتربية الفنية، التي تناولت إعداد بطاقات تقييم للأعمال الفنية نتاج التجارب البحثية سوا كانت تجارب ذاتية أم كانت تجارب طلابية
- ولقد توصل الباحث الي تحديد ثمان معايير يجب مراعاتها عند إعداد واستخدام بطاقات تقييم الاعمال الفنية نتاج التجارب البحثية التي تضمن موضوعية التقييم.

*أ.د./ حنا حبيب رمله : استاذ التصميم المتفرغ - والعميد المؤسس لكلية التربية الفنية جامعة المنيا.

" بطاقة التقييم كأداة قياس موضوعية في بحوث الفن والتربية الفنية "

* أ.د/ حنا حبيب رمله

مشكلة البحث :

أن عملية تقييم الأعمال الفنية كانت وما زالت قضية شائكة بين كل من الفنانين والباحثين في مختلف مجالات الفنون عامة والفن التشكيلي خاصة ، ولقد حاول بعض المشتغلين في مجال التربية الفنية وضع تصور لمعايير موضوعية لتقييم الاعمال الفنية قبلها البعض ورفضها البعض الاخر.

ومن بين هذه المحاولات تلك التي قام بها عالم التربية الفنية المصري أ.د/ حمدي خميس عام ١٩٧٥م والتي اطلق عليها **نحو معيار موضوعي للفن** والتي تحدث عنها قائلاً " روعي ان تكون فكرة المعيار مستمدة من طبيعة العملية الفنية نفسها ، ومما توصلنا اليه من جوانب لقياس العمل الفني ، فهي جوانب أصيلة وأساسية بالنسبة لكل عمل فني ، وفي الوقت نفسه تقبل القياس الموضوعي الى حد كبير " (م ٣ - ص ٨) ** .

*أ.د/ حنا حبيب رمله: استاذ التصميم المتفرغ - والعميد المؤسس لكلية التربية الفنية جامعة المنيا.

** الرقم الاول يدل على رقم المرجع في قائمة المراجع والرقم الثاني رقم الصفحة أو الصفحات.

بطاقة التقييم كأداة قياس موضوعية في بحوث الفن والتربية الفنية

وجدير بالذكر أن (حمدي خميس) عاد ليؤكد قائلاً " أن فكرة المعيار المشار اليه لاندعي انها معياراً بالمعني المعروف ، انما لا تعدو سوى لبنة صغيرة تحتاج الى لبنات أخرى كثيرة حتى يكون للفن معيار شامل متكامل في المستقبل " (م ١ - ص ٨) .

أن جوهر الخلاف المشار اليه يكمن في عدم قناعة المشتغلين بالفن التشكيلي بما ينادي به النقاد وعلماء الجمال والباحثين في مجالي الفن والتربية الفنية وهو لكي نعد معياراً موضوعياً للفن لابد من القيام أولاً بتحليل العمل الفني الي عناصره الاساسية هذا الامر الذي تحدث

عنه جيروم ستولنتر Jerome Stolnitz بقوله " ان دراسة التركيب الفني تتطوى على تحليل الفن . فلا بد لنا من تفكيك العمل الفني ككل لكي نميز عناصره . وعند هذه النقطة بعينها قد يرتفع صوت بالاحتجاج ، قائلاً إن هذه الطريقة باطله تماما في حالة الفن. فالعمل الفني وحده متكامله ، لا يمكن أن يفهم نظريا أو يتذوق جمالياً إلا على هذا الاساس. ونحن حين نستمتع بعمل ما ، لا نكون واعين بالصورة والمادة والتعبير بوصفها كيانات مستقلة. ففي تفتيت العمل الفني إلى هذه الاجزا قضاء على معناه وقيمته " (م ٢ - ص ٣٢٢) .

العمل الفني مستمد من طبيعة الفن ، وكلمة فن تعني تعبير " وبالرغم من شيوع وانتشار لفظ تعبير في الاوساط الفنية وتداوله بكثرة إلا أنه ليس إتفاق تام حول هذا المفهوم لما يحيط به من غموض... ومن هنا يزداد الخلاف حدة ولا نصل الى اتفاق " (م ٤ - ص ٣٠) .

بطاقة التقييم كأداة قياس موضوعية في بحوث الفن والتربية الفنية

والحقيقة اننا لايمكن ان نصف العمل الفني دون ان نتحدث عنه بمجموعة من العبارات الشارحة فكلمة واحدة لا تكفي ، إذا لابد من التحدث عن مختلف جوانب العمل الفني لكي نعطيه حقه في التحليل، هذا الامر الذي جعل بعض من علماء الجمال يطلقون على هذه العملية مصطلح مرفولوجيا الفن Art Morphology أي علم تشريح الفن ، لاننا بالفعل نقوم بعملية التشريح - التحليل - للعمل الفني عندما نصدر حكما ما على العمل الفني عندما نتحدث عن لونه او ايقاعه او عناصره ومدى ترابطها بعضها البعض او عندما نتحدث عن علاقة الشكل بالفراغ المحبط به ... وغير ذلك من عناصر اخري يتضمنها العمل الفني.

ومن الامور الهامة التي لابد ان نضعها في الاعتبار ان تشريح العمل الفني أي تحليله يمكن ان يكون مضللاً الي حد كبير وغير مقبول نهائياً، يحدث هذا عندما نسيئ استخداماه أي عندما نغلب المعايير الذاتية على المعايير الموضوعية ، أو عندما نجرد عنصر واحد من عناصر العمل عن موضوع العمل ثم نقنع انفسنا بان هذا العنصر سيكون له نفس الخصائص التي كان يتصف بها عندما كان ضمن الموضوع العام الذي يعبر عنه العمل الفني.

إذا التحليل أمر لابد منه فبدونه لم ولن نستطيع التحدث عن العمل الفني ، أن يكون مبنياً على اسس وقواعد موضوعية تابعة من طبيعة العمل الفني وبعيده كل البعد عن الأهواء الشخصية أي بعيدة عن المزاج الشخصي للقائم بعملية التحليل أو القائم بعملية إصدار الاحكام الجمالية.

بطاقة التقييم كأداة قياس موضوعية في بحوث الفن والتربية الفنية

مما سبق أمكن تحديد وصياغة مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي:-

- كيف يمكن إعداد بطاقة تقييم موضوعية مبنية على أسس علمية تصلح لأن تكون أداة قياس بحثية تخلو من الذاتية ؟

يتفرع من السؤال الرئيس السابق الاسئلة الفرعية التالية:-

- ما البنود الرئيسية التي يجب أن تتضمنها بطاقة تقييم الأعمال الفنية؟
- ما الضوابط العلمية التي تقوم عليها بطاقة التقييم عند إعدادها لتتصف بالموضوعية.
- هل يمكن التوصل الي بطاقة موحدة تصلح لتقييم جميع الأعمال الفنية؟

أهداف البحث : يهدف البحث إلى التحقق ما يلي:-

- نشر ثقافة استخدام بطاقة تقييم الأعمال الفنية في الأبحاث العلمية ضمانا للموضوعية ولمصداقية نتائج الابحاث العلمية في مجالي الفن والتربية الفنية.
- تعريف الباحثين بالضوابط الواجب مراعاتها عند إعداد بطاقة تقييم الأعمال الفنية لضمان تحقق صدق الباقة كأداة قياس بحثية.
- تقديم نماذج من الأبحاث العلمية في تخصصات مختلفة في مجالي الفن والتربية الفنية أعدت واستخدمت بطاقات تقييم للأعمال الفنية نتاج التجربة البحثية سواء كانت تجربة ذاتية أم كانت تجربته طلابية.

بطاقة التقييم كأداة قياس موضوعية في بحوث الفن والتربية الفنية

فرض البحث : يضع البحث الفرض التالي موضع التجريب:

- إعداد بطاقة تقييم الأعمال الفنية التي تستخدم في الأبحاث العلمية لها ضوابط ومعايير علمية اتباعها يضمن صدق البطاقة موضوعية التقييم.

حدود البحث : يقتصر البحث على الحدود التالية:

- ١- اقتصر البحث على بطاقة التقييم المستخدمة في تقييم نتائج التجارب البحثية في مجال الفن والتربية الفنية.
- ٢- عرض بعض النماذج الجيدة لأبحاث تناولت إعداد واستخدام بطاقات تقييم أعمال فنية إجازت في الفترة من عام ٢٠١٥ الي ٢٠٢٠م لضمان حداثتها.

مصطلحات البحث :

• بطاقة التقييم:

يقصد بها مجموعة من البنود والمحاور مستنبطة من طبيعة العمل المراد تقييمه مصاغة بشكل واضح وصحيح يحدد لكل بند درجة ، يستخدمها مجموعة من المتخصصين عددهم فردي ويؤخذ متوسط درجاتهم لتجنب الذاتية وتحقيق الموضوعية ، وعملية إعدادها تتطلب مراعاة ضوابط علمية محددة.

- الإداه البحثية: يقصد بها أي أداة تستخدم في تقييم نتائج التجارب البحثية ، قد تكون مقياس أو معيار أو بطاقة تقييم.

بطاقة التقييم كأداة قياس موضوعية في بحوث الفن والتربية الفنية

إجراءات البحث :

سار البحث وفقاً للإجراءات التالية:-

- ١- جمع المادة العلمية ذات العلاقة بموضوع البحث وتحليلها.
- ٢- عرض نماذج لبحاث علمية أعدت واستخدمت بطاقات تقييم الاعمال الفنية نتاج التجربة البحثية للتوصل الى الضوابط العلمية التي اتبعتها عند اعداد واستخدام البطاقات.
- ٣- عرض قائمة بالضوابط العلمية التي يتم التوصل اليها التي يجب مراعاتها عند اعداد واستخدام بطاقات التقييم.
- ٤- عرض النتائج واقتراح التوصيات.

فيما يلي نماذج لبطاقات تقييم

أعدتها وطبقها باحثون في مجالات متعددة للفن والتربية الفنية - إشراف الباحث

النموذج الاول: بحث بعنوان

الإفادة من أسس وقواعد بناء اللوحة الزخرفية في تحقيق التكامل بين العلوم والفنون

إعداد : ناردين نادي نصري حبيب - ٢٠١٥م (م ٦)

حددت مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤل التالي :-

- ما مدى الإفادة من توظيف أسس وقواعد بناء اللوحة الزخرفية في تحقيق التكامل بين العلوم والفنون ؟

بطاقة التقييم كأداة قياس موضوعية في بحوث الفن والتربية الفنية

وكان من بين أهداف البحث :

- ابتكار لوحات فنية زخرفية تخدم مجال الهندسة وتساير طبيعة وفلسفة الاتجاه التكاملي، وتحقق الجوانب التشكيلية والوظيفية للوحة الزخرفية بصورة توضح العلاقة التفاعلية بين العلوم والفنون.

ووضع الفرض التالي للتأكد من صحته :-

- يوجد فرق داله احصائيا بين متوسط درجات التلميذات في تصميم وتنفيذ اللوحة الزخرفية في الاداء القبلي ومتوسط درجاتهن في الاداء البعدي لصالح الاداء البعدي كما تقيسها بطاقة تقييم اللوحة الزخرفية.

كما كان من حدود البحث ما يلي :-

١- التكامل بين التربية الفنية ممثله في اللوحة الزخرفية ومادة الرياضيات ممثلة في الهندسة وفق منهج الصف الثاني الاعدادي.

٢- العمل الذي يحصل على نسبة ٨٥% فأكثر من مجمل درجات بنود بطاقة تقييم اللوحة الزخرفية (من إعداد الباحثة) يكون محققا لهدف البحث.

ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بما يلي:-

- تحديد الوحدات الدراسية من واقع منهج مقرري التربية الفنية الهندسة للصف الثاني الاعدادي.

بطاقة التقييم كأداة قياس موضوعية في بحوث الفن والتربية الفنية

- بناء أدوات البحث ممثلة في البرنامج التعليمي و بطاقة تقييم اللوحة الزخرفية ونموذج الاختبار في التصميم الزخرفي الهندسي (من إعداد الباحثة).
- تحكيم أدوات البحث السابقة والتأكد من صلاحيتها للتطبيق.

جدول رقم (١) للصورة الأولى *

لبطاقة تقييم اللوحة الزخرفية التكاملية بين الفنون والهندسة

بنود التقييم	مناسب	غير مناسب
١ تناول الاشكال الهندسية بشكل جيد ومبتكر بما يثري تصميم اللوحة الزخرفية .		
٢ أجاد اختيار الألوان في تصميم اللوحة الزخرفية.		
٣ أجاد توظيف تكرار الاشكال الهندسية في تصميم اللوحة الزخرفية .		
٤ يظهر العمل بعض قيم التصميم مثل (الايقاع - الاتزان - الوحدة) في بناء اللوحة الزخرفية.		
٥ أجاد توظيف أسس التصميم في بناء اللوحة الزخرفية.		
٦ مدى الافادة من دراسة الاشكال الهندسية واسس التصميم في انتاج لوحة زخرفية جمالية.		

* كل بند حدد ب (١٠) درجات واجمالي البطاقة (٦٠) درجة.

- ٤ . قامت الباحثة بعرض البطاقة في صورتها الاولية على لجنة مكونه من أساتذة متخصصين في الفن والتربية الفنية والرياضيات لإبداء الرأي وتدوين اي ملاحظات حولها.
- ٥ . تم اجراء التعديلات وتنفيذ ملاحظات السادة المحكمين على الصورة الأولى للبطاقة وأصبحت في صورتها النهائية كما يلي.

بطاقة التقييم كأداة قياس موضوعية في بحوث الفن والتربية الفنية

جدول رقم (٢) الصورة النهائية

لبطاقة تقييم اللوحة الخزفية التكاملية بين الفنون والهندسة

ملاحظات	الدرجة	بنود التقييم	
		١ تتناول الاشكال الهندسية بشكل جيد ومبتكر بما يثري تصميم اللوحة الخزفية .	
		٢ أجاد اختيار الألوان في تنفيذ اللوحة الخزفية.	
		٣ أجاد توظيف تكرار الاشكال الهندسية في تصميم اللوحة الخزفية	
		٤ يظهر العمل بعض قيم التصميم مثل (الايقاع - الاتزان - الوحدة) في بناء اللوحة الخزفية.	
		٥ أجاد توظيف أسس التصميم في بناء اللوحة الخزفية.	
		٦ مدى الافادة من دراسة الاشكال الهندسية واسس التصميم في انتاج لوحة خزفية جمالية.	

• كل بند ب (١٠) درجات واجمال البطاقة (٦٠) درجة.

ملحوظة : البطاقة خاصة بتقييم نتائج تجربه طلابية اجريت على عينة من تلميذات الصف

الثاني الإعدادي بالتعليم العام بمدينة المنيا.

النموذج الثاني: بحث بعنوان

الإفادة من تقنية الانجلفية في استحداث تصميمات ثلاثية الأبعاد وتوظيفها في مجال

التصميمات الخزفية إعداد : عمرو احمد محمد . ٢٠١٧م (م ٥)

تمحورت مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤل التالي :-

بطاقة التقييم كأداة قياس موضوعية في بحوث الفن والتربية الفنية

كيف يمكن الاستفادة من التقنية الكمبيوترية ثلاثية الأبعاد الانجليزية - ANAGLYPH

3D- في إيجاد مداخل وصياغات جديدة للوحة الزخرفية ؟

كما هدف البحث الى : إيجاد مدخل جديد للرؤية الفنية من خلال التقنية الكمبيوترية ثلاثية

الأبعاد للأعمال الفنية التي سبق رؤيتها ثنائية الأبعاد وإنتاج أعمال تصميمية زخرفية جديدة

من خلال تقنية الانجليزية 3D ANAGLYPH.

ووضع الفرض التالي للتأكد من صحته :-

يمكن إيجاد مدخل جديد للرؤية الفنية في مجال التصميمات الزخرفية من خلال تقنية

الانجليزية 3D ANAGLYPH ثلاثية الأبعاد.

كما اقتصر البحث على الحدود التالية :-

- استخدام تقنية " anaglyph 3D " للرؤية ثلاثية الأبعاد .
- استخدام برنامج " adobe Photoshop " لإنتاج بعض اللوحات الزخرفية من خلال تقنية الانجليزية 3D ANAGLYPH من تصميم الباحث.
- العمل الذي يحصل على نسبة ٨٥% فأكثر من مجمل بنود بطاقة تقييم الاعمال الفنية ثلاثية الأبعاد (من إعداد الباحث) يكون محققاً لهدف البحث.

ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث بما يلي:-

- ١- اختيار مجموعة من أعمال مشاهير الفنانين المصريين ثنائية الأبعاد للتجريب عليها وتحويلها إلى ثلاثية الأبعاد وقد حصل على موافقة الفنانين أصحاب هذه الاعمال على هذا التحويل.

بطاقة التقييم كأداة قياس موضوعية في بحوث الفن والتربية الفنية

٢- تصميم بطاقة لتقييم الأعمال الفنية ثلاثية الأبعاد - في صورتها الأولية - مستفيدا في ذلك بخلاصة إطلاعهم على الأدبيات الخاصة بكل من طبيعة العمل الفني والأعمال ثلاثية الأبعاد وتقنية الأنجليفية.

جدول رقم (٣) للصورة الأولية *

لبطاقة تقييم الأعمال الفنية المحولة من ثنائية الأبعاد إلى ثلاثية الأبعاد

بنود التقييم	مناسب	غير مناسب
١ يظهر بالعمل مستويات مناسبة بين عناصره .		
٢ يظهر بالعمل فروقا واضحة بين مستوى الأشكال ومستوى الأرضية .		
٣ جميع الألوان ذات بريق ولمعان .		
٤ يمكن تقدير المسافات في البعد الثالث بين العناصر بعضها البعض وبين العناصر و الأرضية .		
٥ مدى خلو اللوحة من الضبابية في الرؤية .		
٦ عناصر العمل الفني تظهر غائرة أو بارزة عن السطح عند رؤيتها		
٧ مدى نجاح عملية التحويل بعامّة من ثنائي الأبعاد إلى ثلاثي الأبعاد .		

• كل بند حدد ب (١٠) درجات وإجمالي درجات البطاقة (٧٠) درجة.

٣- قام الباحث بعرض البطاقة في صورتها الأولية على لجنة مكونة من سبع أساتذة متخصصين في الفن والتربية الفنية لإبداء الرأي حولها وتدوين أي ملاحظات .

٤- تم إجراء التعديلات وتنفيذ ملاحظات السادة المحكمين على الصورة الأولية للبطاقة وأصبحت في صورتها النهائية على النحو التالي.

بطاقة التقييم كأداة قياس موضوعية في بحوث الفن والتربية الفنية

جدول رقم (٤) الصورة النهائية

لبطاقة تقييم الأعمال الفنية المحولة من ثنائية الأبعاد إلى ثلاثية الأبعاد

ملاحظات	الدرجة	بنود التقييم	
		يظهر بالعمل فروقا واضحة بين مستوى الأشكال ومستوى الأرضية .	١
		تضيف التقنية المستخدمة إلى بعض الألوان بريق ولمعان .	٢
		يمكن للمشاهد أن يدرك الفروق في المسافات بين العناصر بعضها البعض وبين العناصر و الأرضية .	٣
		مدى خلو اللوحة من الضبابية في الرؤية .	٤
		عناصر العمل الفني تظهر غائرة أو بارزة عن السطح عند رؤيتها وفقا لرؤية المصمم .	٥
		مدى نجاح عملية التحويل بعامة من ثنائي الأبعاد إلى ثلاثي الأبعاد .	٦
		هل تبني تقنية الانجلیفیه يقدم الأعمال الفنية بروية وبأفكار جديدة مبتكرة .	٧
		تطبيق التقنية اظهر أبعادا لم تكن في حسابان الفنان أثناء تصميمه وتنفيذه لعمله المسطح مما أضاف قيمة جمالية للعمل من خلال هذه الرؤية . .	٨

• كل بند حدد ب (١٠) درجات وإجمال درجات البطاقة (٨٠) درجة.

ملحوظة : تم إضافة البند الثامن بناء على طلب السادة المحكمين ، وعدلت الدرجة الى (٨٠).

استخدمت هذه البطاقة لتقني الأعمال الفنية نتاج التجربه الذاتية التي قام بها الباحث.

النموذج الثالث: بحث بعنوان

القيم التشكيلية والتعبيرية للنحت الحدائقي والإفادة منها في إثراء الثقافة الفنية لمجتمع

الجامعة أعداد : هدير مجدي - ٢٠١٩م (م ٧)

حددت مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤل التالي :-

- كيف يمكن الإستفادة من القيم التشكيلية والتعبيرية للنحت الحدائقي في إثراء الثقافة الفنية للمجتمع؟

وكان من أهداف البحث :

- الكشف عن القيم التشكيلية والتعبيرية للنحت الحدائقي ودورها في اثراء الثقافة الفنية للمجتمع.
- تحديد الخصائص الجمالية والمكانية للنحت الحدائقي وأهم اساليبه الفنية وخاماته.
- الكشف عن دور النحت الحدائقي في الربط بين الفن والمجتمع لتعديل سلوك أفراده والقيم المجتمعية برفع مستوى تذوقهم وثقافتهم الفنية.

ومن بين فروض البحث ما يلي :-

- تحقق الأعمال النحتية (تجربة الدراسة) التي أعدتها الباحثة القيم التشكيلية والتعبيرية والخصائص الفنية لنحت الحدائق بدرجة عالية وفقا لبطاقة تقييم المحكمين.

بطاقة التقييم كأداة قياس موضوعية في بحوث الفن والتربية الفنية

- توجد قيم تشكيلية وتعبيرية وخصائص فنية تميز النحت الحدائقي تجعله قادرا على إثراء الثقافة الفنية السائدة فى المجتمع كما تقيسه الباحثة من خلال أستبيان أستطلاع آراء الجمهور.

ومن حدود البحث ما يلي :-

١- إجراء تجربة ذاتية قائمة على توظيف القيم التشكيلية والتعبيرية للنحت الحدائقي فى صورة أعمال نحتية تعبيرية تثرى الثقافة الفنية لأفراد المجتمع (عينة البحث).

٢- حددت الباحثة معيارا لمدى تحقيق العمل النحتى ناتج التجربة الذاتية للقيم والخصائص الفنية المطلوب توافرها فيه وهى نسبة ٨٠% فأكثر من مجمل نسبة محاور بطاقة التحكيم، وتكون قد حققت من خلاله الباحثة أهداف البحث.

ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بما يلي:-

- إنتاج خمس نماذج نحتية مقترحة لأعمال نحتية حدائقية اعتمادا على نتائج الدراسة التحليلية للأعمال النحتية الحدائقية.

- بناء أدوات البحث استطلاع رأي الجمهور و بطاقة تقييم العمل النحتي الميداني .

- تحكيم أدوات البحث السابقة والتأكد من صلاحيتها للتطبيق.

- قامت الباحثة بعرض البطاقة فى صورتها الاولية على لجنة مكونة من اساتذة

متخصصين فى الفن والتربية الفنية والرياضيات لابداء الرأي وتدوين اي ملاحظات حولها.

بطاقة التقييم كأداة قياس موضوعية في بحوث الفن والتربية الفنية

- تم اجراء التعديلات وتنفيذ ملاحظات السادة المحكمين على الصورة الاولية للبطاقة واصبحت في صورتها النهائية كما يلي.

جدول رقم (٥) الصورة النهائية *

لبطاقة تقييم الكشف عن القيم التشكيلية والتعبيرية للنحت الحدائقي

م	المحور	لبنود	يتحقق بصورة كبيرة	يتحقق بصورة متوسطة	يتحقق بصورة ضعيفة
أولا	خصائص العمل النحتي	١- مدى مناسبة حجم العمل للفراغ المحيط			
		٣- مدى تحقيق العمل لمضمون اجتماعي ومشاعر إنسانية			
ثانيا	القيم التعبيرية في العمل	١- مدى وضوح التعبير المقصود من موضوع العمل			
		٢- مدى توافق التعبير مع طبيعة الحديقة			
ثالثا	عناصرالتشكيل في العمل	١- مدى نجاح علاقة الشكل بالفراغ الداخلي للعمل			
		٢- مدى التوافق بين الخامة والعمل وبينة الحديقة			
		٣- مدى مناسبة التكوين العام في العمل			
		٤- مدى مناسبة اللون لمضمون العمل			
رابعا	القيم الجمالية في العمل	١- مدى تحقق الأتزان في العمل			
		٢- مدى تحقق الوحدة والتنوع في العمل			
		٣- مدى التناسب والتماسك بين أجزاء العمل			
		٤- مدى تحقق الفرادة في العمل			
		٥- مدى تحقق الحركة في العمل			

• كل بند ب (٥) درجات واجمال البطاقة (٦٥) درجة.

ملحوظة : هذه البطاقة استخدمت لتقييم الاعمال الفنية نتاج التجربة الذاتية التي قامت

بها الباحثة في مجال النحت الحدائقي

بطاقة التقييم كأداة قياس موضوعية في بحوث الفن والتربية الفنية

ولقد قيام الباحث بتحليل النماذج السابقة لبطاقات التقييم على إختلاف تخصصاتها أمكن التوصل الى الضوابط العلمية التالية التي يجب مراعاتها عند إعداد واستخدام بطاقات تقييم الاعمال الفنية :

ضوابط الموضوعية في إعداد بطاقة التقييم

- ١- استنباط بنود البطاقة من خلاصة الدراسة النظرية للبحث - الاطار النظري - بعد ان يكون الباحث نافش عديد من آراء الكتاب والباحثين للقضية الفنية موضوع البحث.
 - ٤- مراعاة الدقة عند صياغة بنود البطاقة لتعبير عن المقصود منها فعليا ولاشيء آخر.
 - ٥- في حالة تعدد جوانب الموضوع الفني المراد إعداد بطاقة تقييم له يفضل تقسيم بنود البطاقة الي عدد من المحاور يتناسب مع عدد جوانب الموضوع المتشعب.
 - ٦- عرض الصورة الاولية للبطاقة على لجنة من المتخصصين والباحثين واساتذة الجامعات في التخصص الدقيق لبحث، من خلال استمارة تعد لهذا الغرض، بحيث يكون عدد أعضاء هذه اللجنة عدداً فردياً ولا يقل عن خمسة أعضاء .
 - ٧- مراعاة ما جاء من ملاحظات - ان وجدت - من لجنة المحكمين بمنتهى الصدق والامانه عند إعادة صياغة بنود البطاقة في صورتها النهائية.
 - ٨- إعداد الصورة النهائية للبطاقة بحيث تصبح صالحة للاستخدام.
 - ٩- تستخدم البطاقة في صورتها النهائية من قبل لجنة من المحكمين لا يقل عددها عن ثلاثة محكمين متخصصين ويؤخذ متوسط درجاتهم في كل بند من بنود البطاقة تمهيدا لمعالجة هذه المتوسطات احصائيا وفقا لما يتطلبه فرض أو فروض البحث.
- وباتباع الضوابط السابقة يتجنب الباحث كافة العوامل الذاتية عند التقييم وتكون النتائج التي يحصل عليها موضوعية.

النتائج والتوصيات:

من خلال النماذج السابق عرضها لعدد من بطاقات تقييم العمل الفني التشكيلي في عديد من مجالات الفن والتربية الفنية والتي تم اعدادها وتطبيقها عمليا من خلال تجار بحثية على مستوي مرحلتي الماجستي والدكتوراه تم التوصل الي ما يلي:-

أولاً : النتائج

- ١- أمكن الحصول على بطاقات تقييم الأعمال الفنية ذات درجة عالية من الموضوعية صالحة للاستخدام وفقا لشروط محددة.
- ٢- لا توجد صيغة موحدة لبطاقة تقييم يمكن استخدامها في تقييم الاعمال الفنية في بل كل عمل فني يتطلب بطاقة خاصة به وفقا لطبيعته والهدف من انتاجه.
- ٣- أمكن تحديد الضوابط العلمية الخاصة بإعداد بطاقة التقييم - الوارده في هذا البحث وعددها ثمانية - من شأنها ان تضىف صفة الموضوعيه على البطاقة .

ثانياً : التوصيات

- ١- يوصي الباحث بضروره اتباع الباحثين في مجالي الفن والتربية الفنية لبطاقة التقييم عند تقييم الاعمال الفنية نتاج التجارب الذاتية او الطلابية في ابحاثهم العلمية لضمان الحيادية والموضوعية في التقييم.
- ٢- ضروره اتباع المعايير السبع الوارده في هذا البحث عند إعداد وتطبيق بطاقات تقييم الاعمال الفنية في أبحاثهم.

المراجع

أولاً المراجع العربية:

- ١- أسماء السيد يحيى - الدمج بين الزخارف العضوية والهندسية في الفن الإسلامي كمدخل لاستحداث مشغولات خشبية معاصرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية - جامعة المنيا ٢٠١٨م.
- ٢- جيروم ستولنتز - النقد الفني ، دراسة جمالية وفلسفية ، ترجمة فؤاد زكريا ، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط١ ، ١٩٨١م.
- ٣- حمدي خميس - نحو معيار موضوعي للفن ، القاهرة : دار المعارف ، ١٩٧٥م.
- ٤- حنا حبيب رمله - بناء العمل الفني التشكيلي ، المنيا: دار الصفا للنشر والتوزيع ، ١٩٩٨م.
- ٥- عمرو أحمد محمد - الإفادة من تقنية الانجليفية في استحداث تصميمات ثلاثية الابعاد وتوظيفها في مجال التصميمات الزخرفية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الفنية - جامعة المنيا ، ٢٠١٧م.
- ٦- ناردين نادي نصري - الإفادة من أسس وقواعد بناء اللوحة الزخرفية في تحقيق التكامل بين العلوم والفنون ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية - جامعة المنيا ، ٢٠١٥م.
- ٧- هدير مجدي - القيم التشكيلية والتعبيرية للذات الحدائق والأفاداة منها في إثراء الثقافة الفنية لمجتمع الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية - جامعة المنيا ٢٠١٩م.

ثانياً : المراجع الأجنبية

- 8- Santayana,George The Sense of Beauty, N.Y.,Scribrers, p3,1993.
- 9- June King Mcfee Preparation For Art, N.Y, p2,2003.